

## حقائق عن الدول المتحاربة

(تابع من قبل)

### فرنسا

فرنسا الجمهورية الوحيدة بين الدول المتحاربة أوصلها إلى جمهوريتها الخاضعة حربياً مع ألمانيا سنة ١٨٧٠ بعد أن كانت امبراطورية فهل تقلب هذه الحرب صورتها الجمهورية وتزدها امبراطورية أو ملكية أسوة لما جعلتها روسيا وانجلترا والبلجيك والسرب

وقد بلغ عدد سكانها ٣٩٦٠١٥٠٩ في اجزاء سنة ١٩١١ وكانوا مثل ذلك تقريباً سنة ١٩٠٦ لان عدد المواليد قلما يزيد على عدد الوفيات لا لكثرة الوفيات بل لقلة المواليد

المساحة بباريس وقد بلغ عدد سكانها ٢٨٨٨١١٠ في اجزاء سنة ١٩١١ ولتلوها برمييا فييون وفي كل منها أكثر من نصف مليون قليلاً ثم برودو وويل في كل منها نحو ربع مليون

وقد قدرت ميزانية الحكومة لسنة ١٩١٤ هذه ٥٣٧٣٥١٢٩٨٤ فرنكاً أو ٧١٩٠٧١٤٩٤٠ جنياً هذه ميزانية الدخل واما ميزانية المصروفات فتقدرت ٥٣٧٣٣٢٢٩٤٤٩ فرنكاً أو ٢١٤٩٣٣١٧٨ جنياً يخص نظارة الحرية من ذلك ٥٩٤٠٥٩١٤٣٦ فرنكاً أو نحو ٥٧ مليون جنيه ونظارة البحرية ١٥٧٦٩١٠٨٦ فرنكاً أو نحو ٢٣ مليون جنيه ونصف مليون وبلغ دين الحكومة الفرنسية ١٤٣٢ مليون جنيه

ويبلغ طول سواحل فرنسا على الاقيانوس الاثنيكي ١٣٠٤ اميال وعلى بحر آزوم ٤٥٦ ميلاً وبلغ طول تجوهمها المجاورة لبلجكا والمانيا وسويسرا وابطاليا ١١٥٦ ميلاً وطول تجوهمها المجاورة لاسبانيا ٤١٩ ميلاً

وأكبر حصونها مدينة باريس فانها مكتنفة بسور برز سنة ٩٧ طاية ونيو ١٧ حصناً قديماً ووراءه ٢٨ حصناً جديداً يطر بانها يتكون منها معسكران في سان لوي وفرنساليا والمدن الحصنة كثيرة على التجوهم الالمانية فردين وتون وايتان وبلقور في الخط المتقدم ومويج ولافرورسن ولايجورديجيون وبرانسون في الخط الثاني وعلى التجوهم الايطالية بريانسون وغرونين في الخط التقدم وليون في المذخر ولها حصون اخرى متفرقة في اماكن مختلفة في ناني ولافيل ورمسون ونيس وحصونها على السواحل في طولون ورشفور ولوربان وورست وشربورج وكبها مراني وحصنة

الجيش الفرنسي

الخدمة في جيش الفرنسي اجبارية عامة ولا يعفى منها إلا الذين لا يقدرون لما من الوجهة الصحية والجسدية . وتبديء الخدمة الآن من من العشرين ( وكانت تبديء من سن الحادية والعشرين سابقاً ) وتنتهي في الخامسة والأربعين فيقضي الجندي ثلاث سنوات ( وكان يقضي سبعمائة ) في الخدمة العاملة ثم ينقل منه الى الاحياطي فيقضي فيه سنة وينقل منه الى الجيش المحلي فيقضي فيه سنتين وينقل منه الى الاحياطي الوطني فيقضي فيه ست سنوات وبعدها بتخدمته العسكرية . ويطلب من الجنود الذين في احياطي الخدمة العاملة ان يخدموا على الحركات العسكرية ويقوموا بالناورات مرتين ويكون مدة التمرين اربعة اسابيع في كل مرة ويطلب منهم ذلك مرة واحدة وهم في الجيش المحلي لمدة اسبوعين ويعفون منه في الاحياطي للجيش اعلى

ويجوز التطوع في الجيش الفرنسي ولكن لمدة اكثر من سنة واحدة والحكومة تشجع المتطوعين على الارتباط بالخدمة من ثلاث سنوات فأكثر الى خمس سنوات

ولما كانت المدة التي يقضيها الجندي الفرنسي في احياطي الخدمة العاملة طويلة لعدد الجنود الاحياطية الذي يصيب كل اورطة كثير جداً فقد يزيد على التي جندي . فاذا عي الجيش فهذا الاحياطي يزيد عن ابعاض كل اورطة الى فورتها الحربية اللازمة فيؤلف احياطياً آخر لكل اورطة والاى ويزيد عنها ايضاً فيؤلف قسماً من احياطي المستودعات

ويؤلف الفيلق في الجيش الفرنسي من فرقتين والفرقة من لوائين واللواء من الابهين والاى من ست اورط ونكته قد يؤلف من سبع اورط اوثمان ايضاً . وفي الفيلق حين تعبته ٢٣ الف جندي . والجيش كله مؤلف من ٢٣ فيلقاً و ٤١ لواء من الفرسان او نحو ٧٣٠٠٠٠ جندي

وتكفل فرقة من المشاة الاى من مدفعية الميدان والآلاى بتألف عادة من تسع بطاريات في كل منها اربعة مدافع وتكفل فيلق علاوة على بطاريات الفرقتين اللتين يتألف منها تسع بطاريات ميدان واربعة بطاريات هوترز وست « بطاريات حمدة » وحملة ذلك ٣٦ بطارية او ١٤٤ مدفعا . ثم ان الجيش كله ٤٦ بطارية من المدافع الكبيرة في كل منها مدفعاى ٩٢ مدفعاً للكل فاذا قسمت على ٢٣ فيلقاً احاب الفيلق منها اربعة مدافع علاوة على العدد الآلف الذكر فيكون مجموع المدفعية ٤٨ مدفعاً . وينطق بكل فيلق ايضاً في ساحة

الحرب فزال من الفرسان مؤلف من الابن وأورطة من الجنود المضادة بربعة فركات من المهندسين

وتؤلف فرقة الفرسان من ثلاثة اوية والبراه من الابن والالاي من اربع اورط تلتحق بها فرقة من المدفعية اراكبة فيها بطاريات في كل منبعا ستة مدافع . ويكون في فرقة الفرسان عادة ٤٧٠٠ فارس . وفي الجيش كله دائماً ثلثي فرق تزداد في زمن التعبئة الى عشر فرق

ويتم الجيش الفرنسي الى قسمين كبيرين وهما الجيش المحلي او المتروبولتان وجيش المشمرات وكل منهما يتقسم الى قسمين فرعيين وهما الجيش الموضعي وجيش المقاطعات وفرنسا مقسومة مع الجزائر الى ٢٣ قسماً عسكرياً وعلى كل قسم ما عدا الجزائر ان يهيئ فيلقاً كاملاً وعدداً معيناً من الجنود للفرسان والمهندسين والمدفعية الحامية وسواها من اسلحة الجيش

وتقسم الجنود الاحياطية لتقديمها العاملة الى فرق بنسبة عدد فرق الجيش العامل . وفي فرنسا ٣٦ فرقة من الاحياطية مؤلفة من العدد والمدات التي تتألف منها فرق الجيش العامل تماماً . ولكن قسم من الاقسام العسكرية في فرنسا احتياطي خاص به يؤلف منه ومن رجال المدفعية المشاة والمهندسين حامية الحصون

وفي الجيش المحلي ٣٦ فرقة ايضاً وما يلزم من الجنود لحاميات البلاد . اما الجيش الجزائري فله احتياطي خاص به واحتياطي محلي ايضاً كمشر اورط من الزواف و٦ اورط من الفرسان المضادين الاغريقيين و٦ اورط من مدافع الميدان التي غير ذلك مما يلزم لاسلحة الاسلحة

اما الجنود التي تزيد من احتياطي الخدمة العاملة واحتياطي الجيش المحلي فتوضع في المشروعات بعد اتمام التعبئة لتسد بها الخسارة التي تقع في صفوف المحاربين

وفي الجيش الفرنسي فيلق لجوارك مؤلف من ٣٨ اورطة . وفيه ايضاً عدد كبير من سراس الغنابات والحرايج وهم يجندون عادة من الذين يتقلون من احتياطي الخدمة العاملة الى الجيش المحلي فيجس استخدامهم في حاميات البلاد

ويطلق بالجنود قوة الجنترمة وهي كناية عن بوليس عسكري يؤخذ رجاله من الجيش وفي كل قسم من اقسام فرنسا العسكرية لجنون او اكثر من الجنترمة وجميع ما في الاقسام كلها ٢١٧٠٠ نفر نصفهم فرسان والنصف الآخر مشاة

سأ أحرس الجمهوري وكتبه في باريس في أيلول من ثلاثه ثلاث حندي ثباتي منه من  
من الفرنسيان

وفي فرنسا نفسها جيش استعماري دائم برأف في زمن السلم من ١٠٠٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠٠٠  
كمن فيها ثلاث أورط ومن ثلاثة الآيات من المدفعية فيها ١٣ بطارية بعضها من مدافع  
الميدان والنصف الآخر من مدافع الحصون

أما في المستعمرات فتألف الجيش الاستعماري من ٣ أورط من الجيوش تراجمه : في الهند  
الصينية ١٣ أورط من المشاة و ٤ أورط من الفرسان و ٣٢ بطارية من مدافع الميدان  
والخنادق وأورط من الفرسان الوطنيين و ٣ بولكلت من جنود التحصين الوطنيين و ٤٩ أورط  
من المشاة الوطنيين وهي ١٢ أورط من الجنود المتعاليين المتطاهرين و ٣ أورط من جنود  
الصهراء الكبيرة و ١٢ من جنود الثكنين و ٩ من الجنود المنقوية و ٤ من جنود انام المتطردة  
و ٣ من جنود غرب إفريقيا و ٦ أورط من جنود الكونغو الفرنسية

ويبلغ عدد جيش الفرنسي في زمن الحرب نحو اربعة ملايين جندي وفيه نحو ثلاثة  
آلاف مدفع

والجندي الفرنسي مشهور باتداعه وكره وحماسته وشجاعته ومقدرته على تحمل المشاق  
وقوة الابتكار الفائقة ورجال المدفعية الفرنسيون احسن رجال المدفيعات في العالم في  
الزمامة وهم متمنون عليها ولا سيما على اطلاق المدافع السريعة تمراً لا مثيل لها في الجيوش  
الأوربية

وموضع الضعف في الجيش الفرنسي هو في مدفعيةه الكبيرة  
وتم تعبئة الجيش الفرنسي في ثمانية ايام و ١٢ ساعة اي أنه يمضي اسرع من الجيش  
الألماني بأثني عشرة ساعة

وسلاح الجند حديث من غير ٣٠ وهي من طرز قديم فليلاً ولكنها أحدث من  
مدفعية موزر المستعملة في الجيش الألماني . أما مدافع الميدان فمن التي قطر فوهتها ثلاث  
بوصات وهي أحدث من مدافع الميدان في الجيش الألماني أيضاً

#### الأساطيل الفرنسية

كان لفرنس في ٣١ أكتوبر الماضي من السفن الحربية المنيقة والتي كانت تبني البرسمت  
تسعى ما تراه في هذا الجدول

مبنية	نيل	رحمت ليني	
٢٣	٢	٣	بولنج
٢٠	—	—	طرادات مدرعة
٤	—	—	حمايات السراجل
٥	—	—	طرادات محمية من الضيقة الأولى
٤	—	٣	..... الثانية
٥	—	—	..... الثالثة
٤	—	—	سفن تزييد
٧٣	١١	—	مدمرات
١٦٦	—	—	قوارب تزييد
٧٣	١٧	٨	غواصات

والبوارج مختلفة أربع منها من نوع البردنوط بنيت حسب بيان سنة ١٩١٠ و ١٩١١  
توزيع كل منها ٢٣٤٠٠ طن وسمك درعها على جانبيها ١٠ بوصة وعلى أبراج مدانها  
١٢ بوصة وفيها ١٢ مدعاً مما قطر فوخته ١٢ بوصة و ٢٢ مدعاً مما قطر فوخته ٥,٥ بوصة  
و أربعة أنابيب تزييد وقوة آلتها البخارية ٣٦٠٠٠ والبوارج الباقية سابتة للبردنوط بنيت  
منذ عشرين سنة أو أقل سرعتها ١٨ ميلاً في الساعة ومدانها الكبيرة مما قطره ١٢ بوصة  
والصغيرة مما قطره ست بوصات إلى عشر وسمك درعها ١١ بوصة أو ١٢ بوصة

والطرادات مختلف سرعتها بين ٢٤ ميلاً بحراً و ١٩ ميلاً وقوة آلتها البخارية بين ٤٠٠٠٠  
حصان و ٢٠٠٠٠ حصان وأكثرها سريع تزييد سرعته على ٢٠ ميلاً بحراً وسمك درعها  
ست بوصات أو أكثر والعمية سريعة أيضاً مثلها وقطر مدانها من تسع بوصات إلى ست بوصات  
والفرنسا من المستعمرات والبلدان التابعة لها ما ساحتها أربعة ملايين من الأيال المربعة  
و يتدر عدد سكانها بواحد واربعين مليوناً فسكانها وسكان مستعمراتها أكثر من ثمانين مليوناً  
وقد صار بعض مستعمراتها كالجزائر جزراً منها ١٩ ملياً في آسيا جانب صغير من بلاد الهند  
مساحتها ١٩٦ ميلاً وعدد سكانها ٢٧٣٠٠٠٠ نفس بقية بلادها وكبوديا وكوشين صين  
والتكسين ولاوس ومساحتها كلها ٣٠٩١٨٠ ميلاً وعدد سكانها ١٤٥٠٠٠٠٠ وبقية  
الترقية بلاد الجزائر وسكانها نحو خمسة ملايين ونصف وتونس وسكانها نحو مليونين والبحر  
وسكانها نحو ثمانية الف والكثير الفرنسي وسكانها نحو أربعة ملايين وجزيرة مدسكر



والجيش الانكليزي قليل جداً. اذا فرضنا بجيش الدول الكبيرة يبلغ مجموعها نحو ٨٠٠ الف الجندي النظامي سنة ١٩١٤ الف والريدف ١٤٠ الف والريدف الخامس ٩٠ الف وجيش الافاير ٣١٦ الف والجملة ٨٠٠ الف ٣٥٣ الف منها في الهند والمافي في بلاد الانكليز واستمرات والمرجع ان الجيش النظامي او العادل سيزاد في زمن هذه الحرب ويصير الى ١٠ الف او ٦٠ الف وهو على فتحه كثير التفقات جداً لانت الجنود لا يؤخذون بالقرعة الاجبارية بل يتأخرون للخدمة استنجاراً فكان الجندي عمل من الاعمال التي يضطاهها الانسان لاجل المعيشة . يقول الرجل الانكليزي انه مثل غيري من ابناء وطني فلا يطالب مني ان ادفع عن التاجر عملاً كما لا يطالب من التاجر ان يقدم لي ثيابي وثياب اولادي وطعام اولادي عملاً بلا ثمن . ومن رأي كبار القواد الانكليز مثل المرشال بورد روبرتس ان الانظام في الجيش يجب ان يكون كالانظام في خدمة الحكومة فحسب الجندي مستخدماً يراتب كاتر لميشته ومعيشة عياله ويعطى معاش تقاعد مثل غيره من مستخدمي الحكومة وما ينتص الانكليز من القوة البرية يستعاض بالقوة البحرية فان عدد سفنهم الحربية التي كانت ثمانية في آخر سنة ١٩١٣ والتي كان ينتظر ان تم في آخر سنة ١٩١٤ وفي آخر سنة ١٩١٥ مذكور في الجدول التالي

١٩١٥	١٩١٤	١٩١٣	نوع السفينة الحربية
٢١	١٦	١١	بواريج من نوع سيردردنوط
١٥	١٥	١٥	الدردنوط
٤٠	٤٠	٤٠	سابقة للدردنوط
٥٠	٥٠	٥٠	طرادات مدرعة
٨٤	٧٦	٦٦	خفيفة
١٨	١٨	١٨	سفن توريد
٢٣	٢٣	١٧	سفن اخرى من نوعها
٢٦٢	٢٤٨	٢٢٨	بمئات
—	١٠٠	١٠٠	سفن توريد قديمة
—	٨٥	٧٧	غواصات

والبواريج من نوع السيردردنوط تتمايز عن الدردنوط بكونها ممدتها بالمنديع الكبير في الدردنوط بقطر فودته ٣٠ بوصة وانما في السيردردنوط فقطر فودته ٣٠ بوصة فاكتر

حذائق عن الدول الغربية

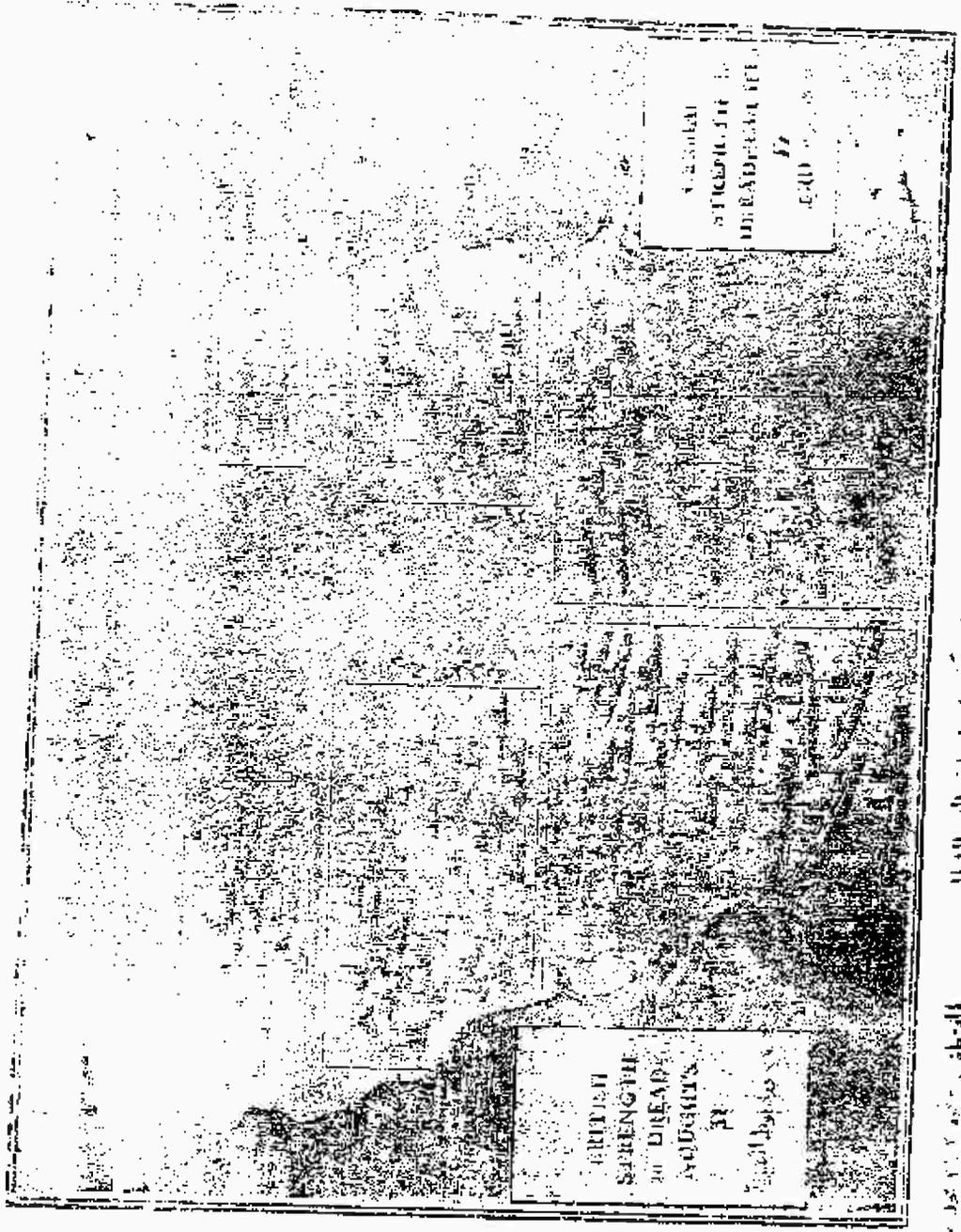
المتن

رعد الانكيز الآن ٦ بارجة من هذا النوع ركب حديثا واليك بيانها

الاسم	التفريع	عدد المدافع	قطرها	قوة آلاتها البخارية	سرعتها
أوريون	٢٢٥٠٠ طن	١٠	١٣ بوصة	٢٧٠٠٠ حصان	٢١ ميلًا بحريًا
شهر	.	.	.	.	.
موفارك	.	.	.	.	.
كوكور	.	.	.	.	.
ليون	٢٦٣٥٠	٨	.	٢٠٠٠٠	٣٥
بولس رونان	.	.	.	.	.
كنج جورج	٢٤٨٠٠	١٠	.	٣١٠٠٠	٢١
ستوربون	.	.	.	.	.
اجاكس	.	.	.	.	.
أوداسيروس	.	.	.	.	.
كولين ماري	٢٨٨٥٠	٨	.	٧٨٠٠٠	٢٨
بيو	٢٥٠٠٠	١٠	.	٣١٠٠٠	٢١
امراطور الهند	.	.	.	.	.
ليون ديوك	.	.	.	.	.
مارلبرو	.	.	.	.	.
تيغر	٣٩٠٠٠	٨	.	٧٨٠٠٠	٢٨

البوارج التي بين نوع السردنوط

الاسم	التفريع	المدافع تكبيرة	قطرها	قوة آلاتها البخارية	سرعتها
دردنوط	١٧٠٠٠	١٠	١٢ بوصة	٢٢٠٠٠ حصان	٢٠ ميلًا بحريًا
الغزل	١٧٢٥٠	٨	.	٤٣٠٠٠	٢٢
الغوييتان	.	.	.	.	.
الغكسين	.	.	.	.	.
بلدوين	١٨٦٠	١٠	.	٢٣٠٠٠	٢١
تغر	.	.	.	.	.
سرب	.	.	.	.	.



BRITISH  
STRENGTH  
20 DREAD  
ADDRESS  
38

BRITISH  
STRENGTH  
20 DREAD  
ADDRESS  
38

التصنيف - رقم ١٠٠٠٠٠٠٠٠

سورة مائة نقل الدراج الانجليزي واللايه التي يمكن استاجها في البحر الشمالي



الاسم	التاريخ	المدافع الكبيرة	قطرها	قوة آلاتها التجارية	سرعتها
سنت فست	١٩٢٥٠	١٣	بوصة	٢٤٥٠٠ حصان	٢٢ ميلاً بحرياً
كولنجود	.	.	.	.	.
غان غارد	.	.	.	.	.
فيثون	١٩٩٠٠	.	.	٢٥٠٠٠	٢١
اندفايتنايل	١٨٧٥٠	٨	.	٤٣٠٠٠	٢٧
هرقل	٢٠٠٠	١٠	.	٢٥٠٠٠	٢١
كولوس	.	.	.	.	.
نيوزيلند	١٨٨٠٠	٨	.	٤٤٠٠٠	٢٧

والسابقة للسرديتوط اربعمون كما تقدم تختلف سرعتها من ١٦ ميلاً بحرياً الى عشرين ميلاً وسرعاً أكثرها بين ٨ ميلاً وعشرين وصدافها الكبيرة من عيار ٢ بوصة وهي أربعة في كل بارجة والصغيرة ٢ مدناً في كل بارجة أكثرها من عيار ٦ بوصات وبعضها من عيار ٩ بوصات او عشر بوصات وقد بنيت كلها بين سنة ٨٩٣ و سنة ١٩٠٥ والسرديتوط بنيت بعدها والطرادات كثيرة كما تقدم وبعضها سريع تبلغ سرعته ٢٥ ميلاً او أكثر الى ٣٠ ميلاً وإذا قست قوة انكلترا البحرية بقوة غيرها من الدول زادت على قوة اقرب دولتين اليها فزيد مثلاً على قوة المانيا وفرنسا معاً او على قوة المانيا واميركا ويظهر لنا انه يمكن ترتيب الدول البحرية الآن على هذه النسبة التقريبية

- انكلترا ١٠٠
- المانيا ٥٥
- اميركا ٤٠
- فرنسا ٣٧
- اليابان ٢٠
- روسيا ٢٠
- إيطاليا ١٧
- النمسا ١٥

ويبقى فرق كبير بين هذه الدول في مهارة بحارتها وخطاطوم وفي توزيع اساطيلها وسهولة وضع النجم فيها ونحو ذلك من الامور الفنية

## بلجيكا

سيكون لهذه المملكة الصغيرة شأن في تاريخ أوروبا لانهما اشغرت زحف الجيش الالمانى عن فرنسا الى ان عبأت فرنسا ما تستطيع تمسكه من جيوشها ولولا ذلك لراى بنا الالمان في باريس ولتغيرت نتيجة هذه الحرب

وبلاد البلجيك صغيرة المساحة ولكنها كثيرة السكان بالنسبة الى مساحتها فانها ١١٣٧٣ ميلاً مربعاً فقط ولكن عدد سكانها كان منذ اربع سنين أكثر من سبعة ملايين ونصف مليون فيخص الميل الواحد منها نحو ٥٨٩ نفساً والسكان في بعض ولاياتها أكثر ازدهاناً من ذلك كما ترى في هذا الجدول

اسم الولاية	مساحتها	عدد سكانها	في الميل المربع
الفرس	١٠٩٣	٩٨٩ ٣٤٠	٧٤٩
برابات	١٢٦٨	١٥٠٥ ٢١٤	٩٩٥
الفنك الغربية	١٢٤٩	٨٨١ ٠٣٣	٦٤٤
الشرقية	١١٥٨	١١٢٣ ٧٥٥	٨٩١
مينو	١٤٣٧	١٢٤ ٠٥٢٥	٧٩٥
ليج	١١١٧	٨٩٩ ٤٢٣	٧٣٤
ليورج	٠٩٣١	٢٢٧ ٥٣٢	٢٥٨
لكسمبرج	١٧٠٦	٢٣٤ ٢٥٢	١٢٨
نامور	١٤١٤	٠٣٦٥ ٦٠٦	٢٤٥
الجملة	١١٣٧٣	٧٥١٦ ٧٣٠	٥٨٩

فهي أكثر ازدهاناً بالسكان من كل ممالك أوروبا وسكانها يزيدون زيادة كبيرة فقد كان عددهم ٦٦٩٣ ٥٤٨ سنة ١٩٠٠ فزادوا في عشر سنوات ١٨٢ ١٨٢ نفساً أي ان الزيادة السنوية أكثر من ٨٢ الفاً أو نحو واحد وربع في المئة في السنة وهي نتيجة من كثرة زيادة المواليد على الوفيات

كانت بلاد البلجيك قديماً جزءاً من الامبراطورية الرومانية ثم لما انحلت تلك

الامبراطورية صارت ابلجيك من املاك الفرنك اي الفرنسيين وانقسمت الى امارات عديدة في زمن الحكم الاقطاعي واستولى عليها ملوك برغندي من سنة ١٣٨٥ الى ان دالت دولتهم بالملك كارلس الجسور سنة ١٤٧٧ فانقلت هي وهولندا بواسطة ابنته الى بيت هابسبرج ملك اسبانيا الى ان عقد صلح اترخت سنة ١٧١٣ فانقلت هي وحدها الى النمسا . ثم ضمت الى فرنسا في زمن بوناپرت واعيدت الى هولندا بعد سقوطه وذلك في ٣١ مايو سنة ١٨١٥ وكانت حينئذ ميدان الحروب الاوربية وفيها جرت موقعة ووترلو الشهيرة (على ١١ ميلاً من مدينة بروكسل) في ١٨ يونيو سنة ١٨١٥ أي منذ تسع وتسعين سنة فهل يحتمل ان تقع فيها المعركة الفاصلة الآن كما وقعت فيها معركة ووترلو حينئذ .

ولكن اتحاد بلجكا مع هولندا لم يدم لاختلاف سكان البلادين في المذهب والطباع لاسيما وان اهالي هولندا كانوا متأثرين بكل المناصب العالية في الحكومة . فلما حدثت الثورة الثانية في فرنسا سنة ١٨٣٠ اتتدت البلجيك بها وثار ت طالبة الاتصاف عن هولندا وحاولت حكومة هولندا قمع الثورة بالقوة فلم تفلح وجاء البرنس فردريك ابن ملكها بميش جرار واحتل بروكسل مخاربه السكان واضطروه الى الخروج منها والاتجاه الى اترمس . وفي الرابع من اكتوبر تلك السنة اعلنت البلجيك انها استقلت عن هولندا وانشأت حكومة مؤقتة . وامسح الاسطول الهولندي ورمى اترمس بالدافع فزاد غيظ البلجيكين حتى صار عودهم الى هولندا اضرباً من الحال . واجتمع حينئذ مؤتمر في لندن حضره نواب فرنسا والنمسا وبروسيا وروسيا وانكلترا فرأى بعد مداولات طويلة ان انفصال البلجيك عن هولندا صار امراً مقيتاً لا مرد له . وفي السنة التالية اخبر البرنس ليوپولد الساكسكوبورج ملكاً عليها فدخل بروكسل في ٢١ يوليو سنة ١٨٣١ واقترن بابنة لويس نيلب ملك فرنسا فاستد به ازره ولم تقبل هولندا بما اقترطه مؤتمر لندن فشهرت الحرب على بلجكا لكن فرنسا وانكلترا انتصرتا لها فتهربت هولندا . وطلبت هولندا ان تجعل بلجكا نصيبها من الدين الوطني وبعد تقبلات كثيرة اعترفت هولندا باستقلال البلجيك وتحملت البلجيك خمسة ملايين فلورين او نحو عشرة ملايين فرنك في السنة رداً ما خصها من دين هولندا

والبلجيك من اغنى بلدان اوربا في الزراعة والصناعة والمعادن يزرع فيها القمح والشعير والشوفان والقطن على انواعها والقنب والكتان والتبغ وحبشة الدينار وبجرانسكر والكروم وانواع الفاكهة فبلغ مساحة باطنين الفاكهة فيها ٣٠٠٠٠٠ فدان . وحكومتها تنفق

على أربع مدارس زراعية وتسعة حقول التجارب الزراعية ، وهي مشهورة بمخيلها ، وفيها نحو ٢٦٠ ألفاً من الخيل ونحو مليونين من البقر

ويتلوا غناتها الزراعي غناها المعدني ففيها النحاس والزرصاص والزنك والشب والرماس والمرمر والحديد والفحم الحجري ، وأهم معادنها الحديد والفحم الحجري فهي تكثر أنكلترا فيها فإن فيها ٢١٩ مئجة من مناجم الفحم يستخرج منها في السنة ٢٣ مليون طن ويستخرج من مناجم الحديد ١٦٠٠٠٠٠ طن وفيها أكثر من خمس مئة معمل للآلات الحديدية تصنع في السنة ما ثمة سبعة ملايين من الجنيهات

وفيها معامل نسج الكتان والصوف والقطن والحرير والخرج ولديج الجلود وعمل المعنوعات الجلدية وفيها سائبك كبيرة للدفاع في لياج وانفوس ومعامل لياج من انهر العامل لمن الاسلحة ، والمعامل المعدنية منتشرة في كل منبها وتبلغ قيمة صادراتها ووارداتها في السنة نحو خمس مئة مليون جنيه او نحو عشرة اضعاف تجارة التطر المصري ، وميزانية حكومتها في السنة ٢٨ مليون جنيه وعليها دين يبلغ ١٤٧ مليون جنيه اتفق كده او اكثره لاجل النافع العمومية رباه السنوي نحو خمسة ملايين من الجنيهات يوفى من دخل سكك الحديد

اعظم حصونها في انفوس وهي من احصن حصون الدنيا ويقال انها تكفي لتحصين الجيش البلجيكي كله ، ومن حصونها المنبعة ايضاً حصون لياج وحموي ونامور لكن مدافع الالمان الكبيرة قويت عليها وخربتها وجيشها في زمن السلم نحو خمسين الفاً وفي زمن الحرب ١٨٠ الفاً ثمانون الفاً منها لحفظ الحصون ومئة الف لمنازلة العدو وتمتطيع ايضاً ان تستخدم الحرس المدني وعدده نحو ٤٧ الفاً فيزيد جيشها وقت الحرب على مئتي الف

هذه خلاصة حال البلجيكي في الماضي والحاضر الى حين اجتاحها الالمان في هجومهم على فرنسا اما حفا في المستقبل فتوقف على كيف تنتهي هذه الحرب فان انتهت بفوز المانيا فانتالب انها تضعها اليها ثم تقسم هولندا وتوالى الثورات الداخلية الى ان تزهق النفوس ولتداعي صروح العمران ، وان انتهت بفوز فرنسا وأنكلترا وروسيا حفظ لها استقلالها وقد يضاف اليها بعض البلاد المجاورة او لتعدل حدودها تمديلاً يزيد بها بسطة وعمراً وقد اظهر البلجيكيون من البسالة في الدفاع عن دمارهم ما سبق ذكره سطوراً سيف تاريخ الدهور مقروناً بالمدح والانتجاب